



ينظم حالياً معرض تشكيلي لأعمال الفنان العراقي الراحل فرج عبو (1921 – 1984)، الذي يعد من رواد الفن العراقي، بمركز واقف للفنون في الدوحة. وضمّ المعرض أبرز أعمال الفنان عبو التي تعكس جماليات الطبيعة وفنون العمارة العربية التقليدية، ومن بينها لوحة تمثل أحد أحياء مدينة الموصل القديمة «نينوى».. وقد رسم هذا العمل في العام 1968، وفيه يتناول الفنان رؤيته الخاصة لمسقط رأسه، في تجسيم طابعها المعماري الخاص وجوّها الحميم الذي يميز هذه المدينة القديمة .. إضافة الى لوحة أخرى بالوان مائية على ورق كانسون سماها «حياة جامدة».. وقد رسم هذا العمل عام 1947، ويعكس من خلاله تنوع الخامات والأحجام والسطوح لأجسام تتمثل في الكتاب والفازة المعدنية وقطعة من القماش، حيث تناول الفنان اختلاف زوايا المنظور البصري واستخدمه بذكاء لوصف هذا التنوع.

كما تُعرض لوحة أخرى بالوان زيتية على قماش كنفاس تمثل جبال دوكان في شمال العراق، وقد رسمت عام 1980 وتظهر جمال ورقة طبيعة شمال العراق في صفاء وعذوبة تتجلى في انسجام الألوان وقوة توزيع الإضاءة والظلال.

وضم المعرض أيضا لوحة أنجزها عبو عام 1961، وتمثل منظرا لنهر دجلة.. ويجسد هذا العمل العمارة الحديثة والقديمة في مدينة بغداد. بينما تعرض لوحة رُسمت في 1978 بالوان زيتية على خشب معاكس، أحد الأحياء القديمة لمدينة بغداد (الشناشيل) والتي تتميز بطابعها المعماري الفريد. ويقصد الفنان في اختيار التدرجات اللونية المتراوحة بين الأخضر والبني والأزرق، إضفاء طابع خاص للمشهد المعماري يكسبه إرثا خاصا يميز العمارة العراقية التقليدية، كما يظهر العديد من تفاصيل الحياة اليومية في هذا الحي القديم وتُعرض لوحة تعود للعام 1959، ميناء باكو الإيطالي، وتتسم بتميز المنظور لهذا الموقع الحيوي في تنوع منسجم من خلال اختيار الألوان والإضاءة التي أضفت ديناميكية ملموسة واضحة لدى المشاهد.. كما يضم المعرض لوحة بالوان زيتية على كنفاس مقوى، رسمت عام 1951، تمثل «بورتريه» شخصيا للفنان، وتتسم ألوان هذا العمل بطابع الوقار والتقنية العالية في توزيع الظلال وإبراز ملامح الفنان التي اتسمت بالعمق وتركيز الرؤية. وهي تمثل أسلوب الفنان في هذه المرحلة من حياته الفنية أثناء دراسته بإيطاليا.

يشار الى ان الفنان فرج عبو عمل في مجال التأليف والإخراج والديكور المسرحي، وأقام أكثر من ستين معرضا فنيا، منها معارض شخصية وأخرى مشتركة في داخل بلاده وخارجها. وللراحل العديد من الأعمال الفنية في عدد من الدوائر الرسمية والوزارات العراقية وجامعة بغداد ومطار بغداد الدولي والمتاحف الفنية وقاعات العرض، كما انتشرت أعماله في عدد من دول العالم.